

تفسير البيضاوي

206 - { إن الذين عند ربك } يعني ملائكة الملائكة الأعلى { لا يستكبرون عن عبادته ويسبحونه } وينزهونه { وله يسجدون } ويخضون بالعبادة والتذلل لا يشركون به غيره وهو تعريض بمن عداهم من المكلفين ولذلك شرع السجود لقراءته وعن النبي صلى الله عليه وسلم : [إذا قرأ ابن آدم السجدة فسجد اعتزل الشيطان يبكي فيقول : يا ويله أمر هذا بالسجود فسجد فله الجنة وأمرت بالسجود فعصيت فلي النار] وعنه A : [من قرأ سورة الأعراف جعل] يوم القيامة بينه وبين إبليس سترا وكان آدم شفيعا له يوم القيامة [